

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومخلافٌ عنسٌ : بها مضافٌ إليه ومنه هم جماعةٌ نزلوا بالشام بدارياً  
ومن الصّحابة : عمّار بنُّ يا سرِّ رضيّ عنه والأسود الكذبّ المتذبذب  
لعنه [ ] منهم . وعنست الجارية كسميعٍ ونصر وضرب نقله الصّاعقاني  
عنوساً بالضّمّ . وعنّاساً بالكسر : طال مكوثها في منزله أهلهما بعد  
إدراكها حتّى خرّجت من عدد الأبيكار ولم تتزوّج قطّ وعبارة  
الجوهريّ : هذا ما لم تتزوّج فإن تزوّجت مرةً فلا يقال : عنست  
قال الأعرشيّ :

والبيض قد عنست وطال جراًؤها ... ونشأن في فنن وفي أذواد  
كأعنست وعنست وهذه عن أبي زيدٍ وعنست وقال الأصمعيّ : لا يقال :  
عنست ولا عنست ولكن يقال : عنست على ما لم يسمّ فاعله فهي  
مُعنّسةٌ وقيل : يقال : عنست بالتخفيف وعنست ولا يقال : عنست .  
قال ابن برّيّ : الذي ذكره الأصمعيّ في خلاق الإنسان أنه يقال : عنست  
المرأة بالفتح مع التّشديد وعنست بالتخفيف بخلاف ما حكاه الجوهريّ .  
وعنّسها أهلهما تعنّيساً : حبسوها عن الأزواج حتّى جاوزت فتاء  
السينّ ولمّا تعجزت فهي مُعنّسةٌ وتجمّع : معانيس ومعنّسات .  
وعنست المرأة وهي عانسٌ إذا صارت نصفاً وهي البكر لم تتزوّج قاله  
اللّيثيّ وقال الفرّاء : امرأةٌ عانسٌ : التي لم تتزوّج وهي ترؤف ذلك  
وهي المُعنّسة وقال الكسائيّ : العانس : فوق المعنّس . وج عوانيس  
وأنشد لذر الرّمّة :

وعيطاً كاسرّاب الخروج تشوّفت ... معاصيرها والعاتقات العوانيس  
يصفى إبلاً طوال الأعناق . ويجمّع أيضاً على عنسٍ بالضّمّ وعنسٍ  
بضمّ فتشديدٍ مثل بازلٍ وبزلٍ وبزلٍ قال الرّاجز :  
" يُعرس أبيكاراً بها وعنّساً وعنوسٍ بالضّمّ كقاعديّ وقعودٍ وهو  
أيضاً جمّع عنسٍ بالفتح للنّاقة القويّة كما حقّقه ابن سيده .  
والرجل عانسٌ أيضاً إذا طعن في السنّ ولم يتزوّج ومنه في صِفته صلّى  
[ ] عليّه وسلّم : لا عانسٌ ولا مُفندٌ هكذا روى أبو الصواب بالمؤوّدة .  
وأكثر ما يُستعمل العانس في النّساء . والجَمْع : عانسون قال أبو قيّس

بنُ رِفَاعَةَ : مِنْهُ السَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنْهُ  
الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ وَالْعَانِسُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ التَّمُّ الْخِلَاقَةُ وَهِيَ بِهَاءٍ  
وَيُقَالُ : الْعُنْسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبِكَارَةِ أَيْ الصَّغَارُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي  
لَسُنَّ أَبْكَارًا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : .  
بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ ... جُشٌّ كَبْحَرِيٍّ السَّحَابِ الْمُخْيَلِ  
وَالْعِنَاسُ كَكِتَابٍ : الْمِرْآةُ وَالْجَمْعُ الْعُنُنُسُ بَضْمٌ تَتَيْنُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .  
حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ ... وَعَادِمَ الْجَلَّاحِبِ الْعَوَّاسِ وَالْعِنَاسُ  
مُحَرَّرَةٌ : النَّطْرُ فِيهَا كُلُّ سَاعَةٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَعِنَاسٌ كَشَدَادٍ  
: عَلَامٌ رَجُلٍ . وَعُنَيْسٌ كَقُصَيْرٍ كَأَنَّ نَّهَ تَصْغِيرُ عِنَاسٍ اسْمٌ : رَمَلٌ  
مَعْرُوفٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : اسْمٌ رَجُلٍ  
مَعْرُوفٌ وَمِثْلُهُ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ قَالَ الرَّاعِي : .  
وَأَعْرَضَ رَمَلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي ... نِعَاجُ الْمَلَا عُوذَاءٌ بِهِ وَمَتَالِيَا